التاريخ:
٥ أغسطس ٢٠٢٤

تسجيل حادث حريق واحد في منطقة الشمال بمالاوي وسط تحديات بيئية مستمرة

التاريخ:
٥ أغسطس ٢٠٢٤

تسجيل حادث حريق واحد في منطقة الشمال بمالاوي وسط تحديات بيئية مستمرة

التقرير

شهدت مالاوي حادث حريق واحد في منطقتها الشمالية في الخامس من أغسطس 2024، وهو تناقض صارخ مع القضايا البيئية الأوسع التي واجهتها البلاد على مر السنين. مع مساحة تقارب 11.80 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في مالاوي على ما يقرب من 1.50 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت الأمة خسارة صافية في غطاء الأشجار، والذي انخفض بنسبة تقريبية 7.88% على مدى العقدين الماضيين. كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، مسؤولة عن الغالبية العظمى من تقلص غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون.

تكشف البيانات عن اتجاه متقلب ولكنه عامة متزايد في فقدان غطاء الأشجار، مع ذروات كبيرة في سنوات معينة. على سبيل المثال، شهد عام 2014 أعلى خسارة مسجلة بأكثر من 18,500 هكتار. كما أسهم تأثير أنشطة الغابات، على الرغم من أنه أقل وضوحًا من الزراعة، في الانخفاض العام. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه الخسائر إلى تغيير صافي سلبي في غطاء الأشجار، مما يشير إلى الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، تذكيرًا بالضغوط البيئية المستمرة التي تواجه مالاوي. مع تصارع البلاد مع التحديات المزدوجة لتغير استخدام الأراضي والاضطرابات الطبيعية، تتوقف استدامة غاباتها ورفاهية نظمها البيئية في الميزان.